

# تقييم مخاطر الفساد في مجال شراء وتوزيع الأدوية للمستشفيات العمومية

- (تحديد الحاجيات - خزن وحفظ المنتج بالصيدلية المركزية)
- (يحدد المخاطر - جيران و حبيب المينى ناصريتي المرحليتي)

- ❑ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول "دعم الحوكمة الرشيدة والمساءلة العموميّة" في تونس (2016-2019) بدعم من الوكالة الكوريّة للتعاون الدولي.
- ❑ قطاع الصحة أحد القطاعات ذات الأولويّة حسب الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد إلى جانب قطاعات الديوانة والبلديّات والامن
- ❑ اختيار منهجيّة إنجاز البرنامج باعتماد المقاربة المبنية على «جزر النزاهة»: خيار استراتيجي
- ❑ برنامج العمل المعتمد بوزارة الصحة يتضمّن :
  - ❖ تدابير تتعلّق بالمواقع النموذجيّة (قريبة المدى / متوسطة المدى)
  - ❖ تدابير تتعلّق بالقطاع (المدى البعيد) مثال: قطاع الأدوية

# أهمية قطاع الأدوية

- من القطاعات الهامة والإستراتيجية لارتباطه بالأمن العام.
- إيلاؤه أهمية فائقة من خلال وضع منظومة لضمان الجودة تهدف إلى توفير أدوية سليمة وناجعة وذات جودة للمواطن وبأسعار مقبولة.
- وتندرج المنظومة المعتمدة حالياً في مجال شراء وتزويد القطاع العام (المستشفيات العمومية والصناديق الاجتماعية) في هذا الإطار وضمن نظام ضمان الجودة
- هذا المجال قد تم إحكامه بأطر قانونية وتنظيمية محورها الصيدلية المركزية التونسية

# أهمية قطاع الأدوية

- وضع نصوص قانونية وترتيبية تنظم مهامها وتضبط تصرفها الإداري والمالي،
- إحداث خطة الصيدلي المسؤول الفني بمقتضى قرار عن وزير الصحة (على غرار ما هو معمول به بالنسبة لمخابر صنع الأدوية) له مسؤولية التصرف الفني ويساعد الرئيس المدير العام فيما يتعلق بالجوانب الفنية الخاصة بالأدوية،
- إحداث لجنة لشراء الأدوية بمقتضى قرار عن وزير الصحة موجودة صلب هذه المنشأة تتركب من عدة أعضاء يمثلون الوزارات والهيكل الإدارية المتدخلة في الأدوية وفي تحديد أسعارها (وزارة الصحة ووزارة التجارة ووزارة المالية...) وهي تعنى بجميع المجالات التي تخص شراء الأدوية ،

- إخضاع جميع أنشطة هذه المنشأة لمصادقة سلطة الإشراف وللتراخيص الضرورية المعتمدة،
- الأمر المنظم للصفقات العمومية ولمراقبة اللجان ذات النظر،
- إلزامها بمقتضى منشور عن وزير الصحة بمسك مخزون استراتيجي.
- إلا أنه يتجه تدعيم هذه المكتسبات بجعلها تتماشى مع تطور قطاع الأدوية ومع المبادئ الجديدة للتصرف والحوكمة والشفافية والمساءلة وتجاوز بعض إشكاليات مجال شراء وتزويد القطاع العام بالأدوية لنأيه عن كل مخاطر الفساد المحتملة.

# مراحل تقييم المخاطر بقطاع الأدوية

6

المصادقة على  
التقرير النهائي

5

إبداء الرأي من طرف  
المتدخلين في التقرير  
الأولي

4

تقرير أولي حول تقييم  
مخاطر الفساد بقطاع  
الأدوية:  
المرحلة الأولى :  
تحديد الحاجيات-  
خزن وحفظ المنتج

3

جلسات واجتماعات  
منتظمة بين الاطراف  
المتداخلة

2

دورة تكوينية حول  
تقييم المخاطر

1

# الخبراء المشاركون في عملية التقييم:

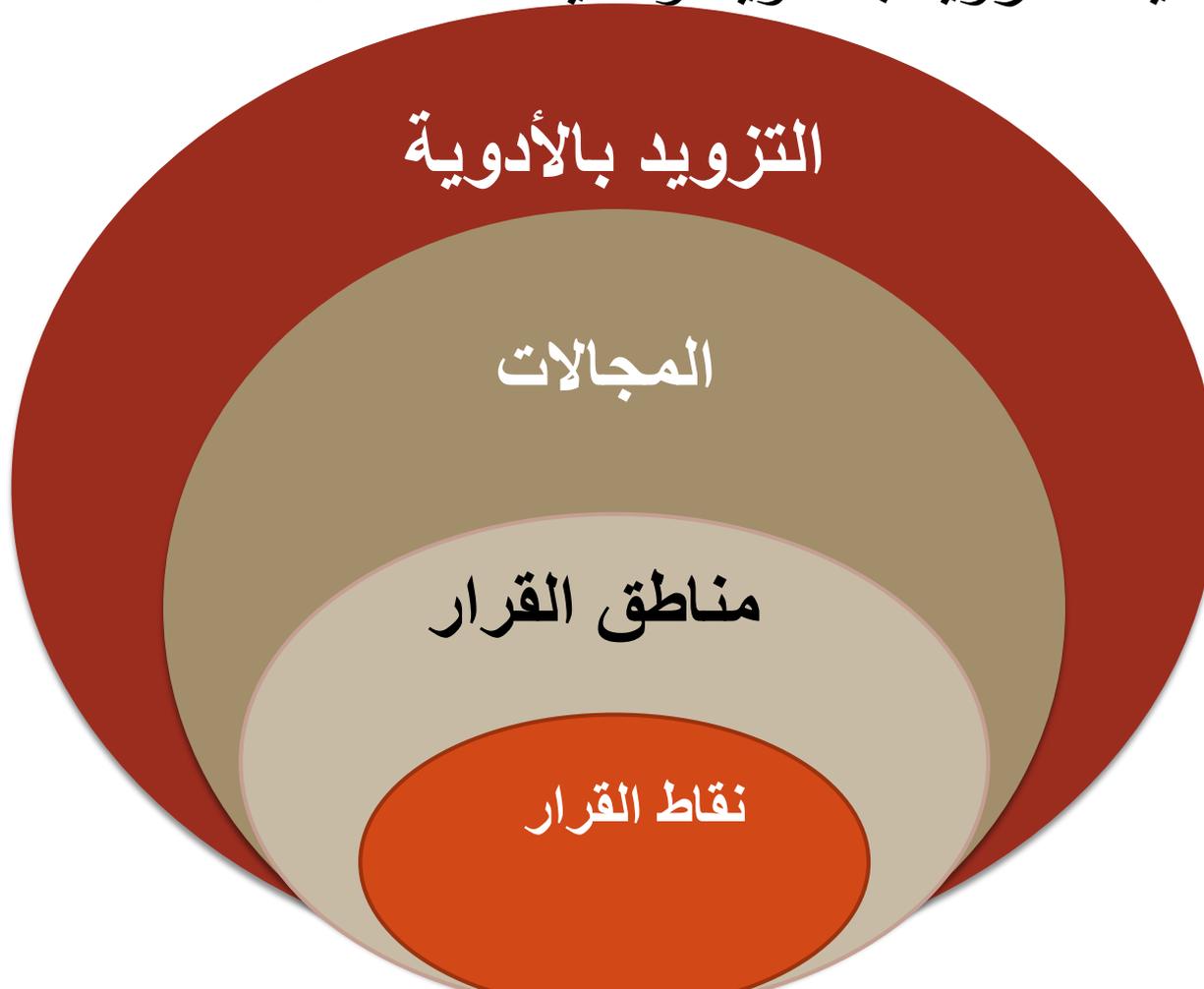
7

- إطارات من الصيدلية المركزية
- إطارات من إدارة الصيدلة والدواء
- إطارات من التفقيّة الصيدلية
- صيدلي رئيس مختصّ في الصيدلة الاستشفائية من مستشفى الرابطة
- إطارات من الهيئة الوطنيّة لمكافحة الفساد

# منهجية العمل:

8

□ تحليل وظيفة التوريد بالأدوية وتفكيك السلسلة:



## مجال شراء وتوزيع الأدوية للمستشفيات العمومية

موقع القرار	نقاط القرار	مناطق القرار
- رئيس لجنة الشراءات بالصيدلية المركزية - ر م ع الصيدلية المركزية	تحديد الحاجيات النوعية تحديد الحاجيات الكمية تحديد طريقة الشراء	عمليات ما قبل التعاقد
لجنة الشراءات بالصيدلية المركزية	تحديد نوع طلب العروض (وطني او دولي) وضع شروط المناقصة والمواصفات (كراس الشروط) الاعلان عن طلب العروض تقييم العروض اسناد المزودين ابرام العقود	التعاقد عن طريق طلب العروض
- ر م ع للصيدلية المركزية - رئيس لجنة الشراءات بالصيدلية المركزية - ر م ع الصيدلية المركزية	تحديد كيفية التعاقد قبول السعر تحديد اسلوب انجاز الطلب	التعاقد بالامر المباشر

# مجال شراء الأدوية للمستشفيات العمومية

## عمليات ما بعد التعاقد

متابعة تنفيذ  
العقد

الإستلام

الخزن

## التعاقد

عن طريق  
طلب العروض

التعاقد بالامر  
المباشر

## عمليات ما قبل التعاقد

تحديد الحاجيات

تحديد طريقة  
الشراء

# قياس إحتمالية وقوع الفساد

## • قياس إحتمالية وقوع الفساد

- تحليل مقارن للدوافع التي من شأنها أن تحضّ صاحب القرار على الفساد
- تقييم الضوابط التي يمكن أن تكبح صاحب القرار عن الفساد

← مقياس الإحتمالية: ضعيفة جدا - ضعيفة - معتدلة - قوية - قوية جدا

## • قياس أثر الفساد في حال وقوعه

← مقياس الأثر: ضعيف جدا - ضعيف - معتدل - قوي - قوي جدا

← خارطة المخاطر

# منطقة القرار: عمليات ما قبل التعاقد



# نقطة القرار 1: تحديد الإحتياجات الكمية

## الضوابط

## الدوافع

## الأثر

- + وجود منظومة معلوماتية بالصيدلية المركزية
  - تمكن من تقدير تقريبي للإحتياجات حسب إستهلاك الأدوية خلال السنوات السابقة
  - ++ وجود لجنة شراءات داخلية بالصيدلية تدون وتنتهي اشغالها بضبط رزنامة تزويد حسب الكمية والاجال المتفق عليها
  - لا تمكن من تحديد الإحتياجات الحقيقية للمستشفى (إحتساب الأدوية المهدورة عدم احتساب فترات فقدان (
  - غياب الموازنة الفعلية بين ميزانية المستشفى و الإحتياجات فيما يتعلق بالأدوية
  - وجود تعهد فقط حسب التمويل (غياب التعهد الكمي)
- نقص وسائل العمل  
غياب المرافقة للصيدلة  
الاستشفائيين  
تأثير مخابر الادوية على الكميات التي ستتزود بها الصيدلية
- سوء تصرف الذي يمكن أن يؤدي إلى إهدار المال العام  
عدم خلاص الصيدلية  
عدم التمكن من مسك مخزون استراتيجي

# نقطة القرار 2: تحديد الحاجيات النوعية

الضوابط	الدوافع	الأثر
<p><b>++ المدونة الإستشفائية للأدوية</b> يقع تحيينها بمقتضى منشور وزارى <b>++ هي مرجع للأطباء واطباء الاسنان</b> والصيادلة <b>++ يخضع التحيين لمصادقة وزير الصحة</b> <b>++ يتم نشرها على موقع واب وحدة</b> الصيدلة والدواء -- غياب لنص قانوني ينظم عمل اللجنة واختيار أعضاء هذه اللجنة و كيفية تسييرها</p>	<p>تأثير مخابر الأدوية على استقلالية قرار اللجنة و تضارب المصالح</p>	<p>إضافة بعض الأدوية غير أساسية إلى القائمة الإستشفائية =&lt; استعمال غير رشيد</p>
<p>-- غياب منظومة للتصرف في تضارب المصالح على مستوى لجنة تحيين المدونة الإستشفائية</p>		

# نقطة القرار 2 : تحديد طريقة الشراء

## الضوابط

### مرتفعة

++ اعتماد معيار عدد رخص الترويج الممنوحة بالسوق التونسية : الشراء عن طريق طلب العروض كلما توفرت شروط المنافسة (رخصتي ترويج أو أكثر)

غياب إجراءات تضبط عملية إقتراح و إختيار أعضاء اللجنة الموسعة للشراءات و الذين يقع تكليفهم بصفة مباشرة من طرف الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية

## الدوافع

### مرتفعة

اقتصادية:  
- تأثير المخابر المصنعة للأدوية إجراءات و آجال تسجيل الأدوية  
- وعلى آراء اللجنة الفنية للاختصاصات الصيدلية

## الأثر

### قوي جدا

الأثر على السّعر في صورة الإنتقال من طريقة الشراء عن طريق التفاوض المباشر إلى الشراء عن طريق طلب العروض

-- إجراءات التسجيل قد تأثر على هذا القرار

# منطقة القرار: التعاقد عن طريق طلب العروض

نقطة القرار	الضوابط	الدوافع	الأثر
- تحديد نوع طلب العروض (وطني/ دولي)	قوية إعتماد الصيدلية المركزية على إجراءات محدّدة (وطني كلما توفرت رخصتي ترويج محلية (أو أكثر) - مراقبة الهيئة العليا للطلب العمومي	قوية	متوسط نظرا لقيمة بعض الصفقات
الإعلان عن المناقصة	قوية اعتماد القوانين الخاصة بالشراءات العمومية	ضعيفة	ضعيف
وضع شروط المناقصة والموصفات	قوية	ضعيفة	ضعيف
تقييم العروض	قوية	ضعيفة	ضعيف

# التعاقد عن طريق التفاوض المباشر

نقطة القرار	الضوابط	الدوافع	الأثر
تحديد كيفية التعاقد	متوسطة	متوسطة	متوسط
1- نظام الإيداع	- اتخاذ القرار من لجنة الشراءات	اقتصادية: تفضيل مخبر محدد من الانتقال من طريقة شراء الى طريقة اخرى أو العكس,	- على المؤسسات العمومية
2- الشراء مع تحمّل الأدوية المنتهية الصلوحية	- دليل الاجراءات ينصّ على شروط وأجال اعتماد كل طريقة	شراء الى طريقة اخرى أو العكس,	- على الصندوق الوطني للتأمين على المرض
3- الطلبات المؤكدة	- ضبابية كيفية الانتقال من طريقة لاخرى والاجراءات المتبعة		- على المواطن

# التعاقد عن طريق التفاوض المباشر

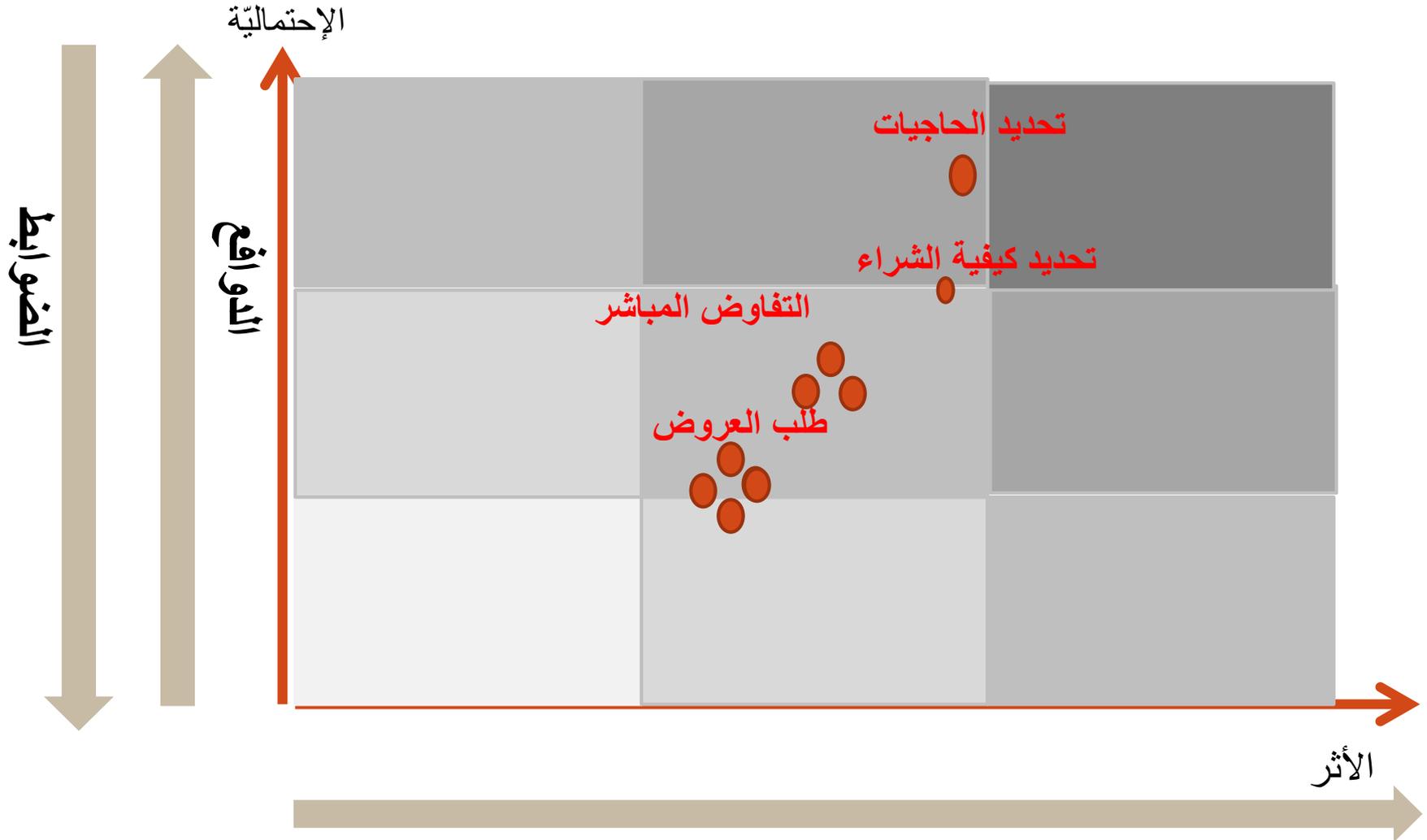
نقطة القرار	الضوابط	الدوافع	الأثر
تحديد سعر الشراء	مرتفعة	مرتفعة اقتصادية:	قوي
	- تحديد السعر من طرف لجنة الشراءات التي تحدّدت مهامها وتركيباتها بالنّص	امكانية التأثير من طرف المخبر على لجنة الاختصاصات الفنية لتحديد السعر	- على المؤسسات العمومية
	- لجنة الاختصاصات الفنية هي من يحدد السعر		- على الصندوق الوطني للتأمين
	- غياب دليل الإجراءات ينصّ على كيفية تحديد السعر والجهة المختصة في ذلك		على المرض
	-		- على المواطن
	- ضبابية الإجراءات المتعلقة بالشراء بالتفاوض المباشر وعدم نشر دليل الإجراءات الخاص بالشراءات للعموم		

# التعاقد عن طريق التفاوض المباشر

نقطة القرار	الضوابط	الدوافع	الأثر
تحديد بقية العناصر المكوّنة للعقد - الكميات القصوى	متوسطة - مراقبة لجنة المشتريات - ضبايئة الإجراءات التي تضبط كيفية تحديد برنامج التزوّد والكميات القصوى التي سيتمّ التزوّد بها	مرتفعة - اقتصادية: التأثير للاستثمار بكميات كبيرة ممّا يشكل حاجزا لدخول مخبر ثاني	متوسط - على سعر الشراء بالنسبة لهذا النوع من الأدوية

# عمليات ما بعد التعاقد

نقطة القرار	الضوابط	الدوافع	الأثر
1- متابعة تنفيذ العقد	مرتفعة -	منخفضة	متوسط
2- الاستلام	مرتفعة	متوسطة	متوسط
3- خزن وحفظ المنتج	مرتفعة	متوسطة	متوسط



شكرا على المتابعة